

زاد المسير في علم التفسير

ولا أموال يتعاطونها فوا ۞ إن وجوههم لنور وإنهم لعلی منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ثم قرأ ألا إن أولياء ۞ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا فيها ثلاثة أقوال .
أحدها أنها الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له رواه عبادة ابن الصامت وأبو الدرداء وجابر بن عبد ۞ وأبو هريرة عن النبي صلى ۞ عليه وسلم .
والثاني أنها بشارة الملائكة لهم عند الموت قاله الصحاك وقتادة والزهري .
والثالث أنها ما بشر ۞ به في كتابه من جنته وثوابه كقوله وبشر الذين آمنوا البقرة 25 وأبشروا بالجنة فصلت 30 يبشرهم ربهم التوبة 21 وهذا قول الحسن واختاره الفراء والزجاج واستدلا بقوله لا تبديل لكلمات ۞ قال ابن عباس لا خلف لمواعيده وذلك أن مواعيده بكلماته فإذا لم تبديل الكلمات لم تبديل المواعيد .
فأما بشرهم في الآخرة ففيها ثلاثة أقوال .
أحدها أنها الجنة رواه أبو هريرة عن النبي صلى ۞ عليه وسلم واختاره ابن قتيبة